وَلدها لمن اراد اعتباله لاوالله وكان رضي الله عنه يقول ان لله عباد المحق
افعالهم بافعاله واوصافهم باوصافه وذاتهم بذاته وحملهم من اسراره
ما يعجز عامة الاولياء عن سماعه وكان رضي الله عنه يقول في معني حديث
من عرف نفسه عرف ربه معناه من عرف نفسه بذلها وعجزها عرف الله
بعزه وقدرته قلت وهذا اسلم الاجوبة والله تعالى اعلم وكان رضي
الله عنه يقول سمعت الشيخ ابا الحسن يقول لو كشف عن نور المؤمن
العاصي لطبق ما بين السما والارض فما ظنك بنور المؤمن المطيع وكان رضي
الله عنه يقول لو كشف عن حقيقة الولي لعبد لان اوصافه من اوصافه ونعوته
من نعوته قلت ومعني لعبد اي لاطيع قال الله تعالي لا تعبدوا الشيطان
اي لا تطيعوه فيما يامركم به والله اعلم قال بعضهم صليت خلف الشيخ
ابي العباس فشهدت الانوار ملات بدنه وانبثت من وجوده حتي اني لم
استطع النظر اليه وكان رضي الله عنه يقول قال ملك من الملوك لبعض
العارفين تمن علي فقال له ذلك العارف تقول لي ذلك ولي عبدان
قد ملكتهما وملكاك وقهرتهما وقهراك وهما الشهوة والحرص فانت عبد
عبدي فكيف اتمني عليك وانت عبد عبدي والله اعلم وكان رضي الله عنه
يقول سمعت الشيخ ابا الحسن الشاذلي يقول من ثبتت ولايته من
الله لا يكره الموت وهذا ميزان للمريدين ليزنوا به علي نفوسهم اذا ادعوا
ولاية الله فان من شان النفوس وجود الدعوى للمراتب العالية من غير
ان تسلك السبيل الموصل اليها قال تعالي فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
وكان رحمه الله يقول الولي مشحونا بالعلوم والمعارف والحقايق
لديه مشهودة حتي اذا اعطي العبارة كان كاملا كالاذن من الله في الكلام
ويجب ان يفهم ان من اذن له في التعبير حلت في مسامع الخلق اشارته
وكان رضي الله عنه يقول كلام المأذون له تخرج وعليه كسوة وطلاوة

كلام

معنى من عرف نفسه عرف ربه

من الملوك

قد يكون

وكلام الذي لم يؤذن له يخرج مكسوف الانوار والله اعلم وكان رحمه الله
يقول من احب الظهور فهو عبد الظهور ومن احب الخفا فهو عبد
الخفا ومن كان عبد الله فسوا عليه اظهره ام اخفاه وكان رضي الله عنه
يقول الطي طيان طي اصغر وطي اكبر فالطي الاصغر لعامة ان تطوي
لهم الارض من مشرقها الي مغربها في نفس واحد والطي الاكبر اوصاف النفوس
وكان رحمه الله يقول دخل رجل علي عثمان رضي الله عنه وقد كان نظر
الي محاسن امراة في الطريق فقال يدخل احدكم واثار الزنا بادية في
وجهه وكان رضي الله عنه يقول قد يطلع الله الولي علي غيبه اذا
ارتضاه بحكم التبع للرسل عليهم الصلاة والسلام ومن هنا نطقوا بالمغيبات
واصابوا الحق فيها وكان رحمه الله يقول طريقتنا هذه لا تنسب
للمشارقة ولا للمغاربة بل واحد عن واحد الي الحسن بن علي بن ابي طالب
وهو اول الاقطاب وكان رضي الله عنه يقول انما يلزم الانسان
تعيين مشايخه الذين استند اليهم اذا كان طريقه لبس الخرقة لانها رواية
والرواية يتعين رجال سندها فطريقتنا هذه هداية وقد يجذب الله
العبد اليه فلا يجعل عليه منة لاستاذ وقد يجمع الله شمله برسول الله
صلي الله عليه وسلم فيكون اخذا منه وكفي بهذا منة وكان رضي الله عنه
يقول كثيرا يقول الشيخ قال الشيخ كلما نقل كلاما فقال له انسان لا اراك
قط تسند لنفسك كلاما فقال رضي الله عنه لو اردت عدد الانفاس
ان اقول قال الله قال الله قلت ولو اردت على عدد الانفاس قلت انا
قلت ولكن اقول قال الشيخ واترك ذكر نفسي ادبا وكان رضي الله عنه
يقول لم يزل الولي في كل عصر لا يلقي اكثر الناس اليه بالا حتي اذا مات
قالوا كان فلانا وكان رضي الله عنه يقول والله ما سار الاولياء والابدال
من ق الي ق الا ليلتقوا مع واحد مثلنا وكان شيخه ابو الحسن

صفة الطاقة طي

ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ولو شئت قلت ان اقول على عدد الانفاس

Copyright King Saud University